الرياض

الخميس 18 شعبان 1426هـ - 22 سبتمبر 2005م - العدد 13604

المسؤولون والمواطنون بمنطقة الباحة لـ«الرياض:«

توحيد المملكة ذكرى غالية علينا ونؤكد ولاءنا للقيادة والوقوف صفاً واحداً ضد الفئة المنحرفة

الباحة - إبراهيم الشمراني

أكد عدد من المسؤولين والمواطنين بمنطقة الباحة عن سعادتهم وغبطتهم بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لتوحيد المملكة وأكدوا بأن هذه المناسبة غالية على قلوبهم لأن فيها اسهاماً للوحدة الوطنية الصادقة التي كان بطلها المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه الذي كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في جمع القلوب من شتات الفرقة ونبذ العصبية القبلية.

في البداية تحدث لنا الأستاذ احمد بن صالح السياري مدير عام العلاقات العامة والمراسم بإمارة منطقة الباحة قال ان اليوم الوطني يوم عظيم وتاريخ مجيد يحكي لنا بطولة وملحمة قادها المؤسس الباني فهو يذكرنا بتاريخ عظيم لهذا الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه الذي استعاد ملك آبائه واجداده وعندما دخل الرياض قبل اكثر من مائة عام مع رجال قلة مخلصين ليستعيد الملك العظيم ليبدأ تاريخ انشاء الدولة السعودية. ان هذا الزعيم الذي وحد الجزيرة من الفرقة والشتات وحقن الدم بعد هدره ونبذ التناحر والتعصب القبلي لهو قائد ملهم وملك عظيم استطاع ان يحقق لبلاده الخير والرفاهية والأمن والأمان. ان هذا اليوم يوم عظيم يمثل لنا قيماً ومبادئ فأنتهزها فرصة لاهنئ نفسي وقيادتنا الرشيدة على ما ننعم به من خير تحقق بفضل الله ثم باهتمام القادة الميامين حفظهم الله من كل مكروه وادام عليهم عزه امين كما انني اذكر في هذه المناسبة ذلك القائد العظيم الذي فقدناه قبل اشهر.. لقد فقدنا قائداً عظيماً هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله ولكن عزاءنا ان هذه البلاد الطاهرة تنعم بحمد الله بأسرة مباركة وبقيادة مباركة فكانت القيادة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - فهو خير خلف لخير سلف وانني اعلن من خلال هذه المناسبة البيعة لهذه القيادة المباركة ونبايعها وسيظل هذا الوطن شامخاً بحول الله وقوته رغم ظهور فئة باغية حادت عن الصواب وتحاول تدمير ممتلكات هذا الوطن ولكنها انحسرت وباءت بالفشل وانكشفت مخططاتهم واستطاع رجال الأمن البواسل التصدي لهم ودحرهم وكان آخر تلك العمليات الناجحة ما تحقق من قتل فئة ضآلة في احداث الدمام وسيظل هذا الوطن في رخاء دائم في ظل القيادة المباركة حفظها الله من كل مكروه.....

كما تحدث الدكتور علي حامد الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الباحة قائلا: ان اليوم الوطني ذكرى غالية وعزيزة تسعد النفوس وتزيدها إشراقاً وهي تعبق بريح الازاهير حيث نستلهم فيها عطاءات هذا الوطن الشامخ لاننا نستذكر التطور والنقلة في بلادنا كنهضة غير مسبوقة ودور ريادي متعدد الجوانب ابرزها نعمة الأمن والأمان وخدمة الاسلام والمسلمين بما تقدمه قيادة هذا البلد لخدمة الحرمين الشريفين واننا نسعد بهذه الذكرى لنستذكر ما قدمه القائد المؤسس طيب الله ثراه وغفرله وسار على النهج ابناؤه وساروا على هذا النهج القويم واصبح الحب بين الحاكم والمحكوم فبادلهم الوطن سياجاً من الحب الوفي الكبير وهذه الذكرى تمر ونحن نتذكر الملك الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة فرحيله خسارة كبيرة على الامتين العربية والاسلامية ونحن نتذكر ما قدمه لبلاده وللامتين العربية والاسلامية فلن نوفيه حقه

لانه قدم الكثير وستظل ذكراه في قلوبنا ما حيينا رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وانتهزها فرصة لنؤكد مبايعتنا لهذه القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ونبايع سمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وندعو الله تعالى أن يمد في عمرهما ويحفظهما من كل مكروه ونقول لهما سنقف معكما في وجه هذه الفئة الباغية التي حادت عن المنهج القويم ولكنها مدحورة باذن الله بقوة وعزم الرجال..

وتحدث لنا الاستاذ فايز حسن الحربي رئيس مركز بني كبير قائلاً ان التاريخ يشهد بالانجازات العظيمة التي تمت ومازالت في هذا الوطن منذ تأسيسه على يد الملك الراحل طيب الله ثراه وسار على نهجه ابناؤه حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله حتى وصلت المملكة الى مصاف الدول المتقدمة وعم الأمن والاستقرار وتواصلت مسيرة الخير والعطاء رغم الحرب الشعواء على هذه البلاد من خلال تشويه الحقائق من قبل اعداء هذا الوطن ومن قبل الفئة المنحرفة ولكن هذا الوطن وقف شامخاً ضد كل تلك الاقلام والافواه فاخرسها بصدق وعزيمة الرجال وتلاحم القيادة مع الشعب ولم تؤثر على التلاحم والوحدة الوطنية فلك الحب يا وطن الخير والعز.

كما انني بهذه المناسبة الغالية أعلن الولاء والطاعة لهذه القيادة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وندعو لفقيد الأمة الملك الراحل المغفور له باذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته..

كما تحدث الأستاذ سعيد محمد مخايش مدير التربية والتعليم بمحافظة المخواة قائلاً أن اليوم الوطني لبلادنا ذكرنا بقصة مجد سطر ابداعها المؤسس الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه الذي اخرج هذه البلاد من الفرقة والشتات والحروب القبلية الى التلاحم والامن والالفة وصار هذا الوطن يمشي واثق الخطوة بفضل حنكة قادته الميامين الذين نذروا انفسهم لخدمة الوطن ليقف شامخاً وننعم بنعمه التي لا تعد ولا تحصى رغم ما تعرضت له بلادنا من ضعاف النفوس الذين يحاولون تشويه الحقائق وربط الارهاب بالاسلام فالاسلام بريء وينبذ الارهاب بشتى انواعه وصوره وسيظل هذا الوطن شامخاً حاملاً الحنان والدفء لننعم بخيره وامنه..

ومن خلال هذه الذكرى الغالية نعلن مبايعتنا لهذه القيادة الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين وندعوا لهما بالتوفيق والسؤدد وحمى الله هذه البلاد من حقد الحاقدين ومن الفئة الباغية المدحورة باذنه تعالى..

كما تحدث الدكتور عبدالحميد سفر الغامدي المشرف العام على مستشفى الملك فهد بالباحة قائلاً نحمد الله تعالى ان هيأ لنا قادة ميامين يهتمون بامور رعيتهم ويسعون لتحقيق مطالبهم ومنذ توحيد هذه البلاد على يد المغفور له باذن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وبلادنا تعيش في خير وفير وامن وامان واستقرار بفضل حنكة قادتها لانها طبقت الكتاب والسنة عملاً ومنهجاً حتى ساد الرخاء بلادنا رغم حقد الحاقدين ووقف هذا الوطن كالطود لا يهزه ريح أو تعنيه كلمة طالما انه انتهج الكتاب والسنة فتحقق لنا الخير الكثير واصبح الحب والتآلف شعارنا فدمت يا وطني بعزك وحماية الله لك من كل مكروه وحفظ لنا قيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - ونعلن مبايعتنا لهذه القيادة المباركة..

كما تحدث الأستاذ احمد علي الشمراني مدير البنك العربي الوطني بالباحة وعضو مجلس المنطقة سابقاً وقال ان هذه المناسبة غالية على قلوبنا فهي تذكرنا بتاريخ مجيد لموحد هذه الجزيرة طيب الله ثراه حيث اصبح هذا البلد شامخاً كالطود الشامخ وتحقق له البناء والتنمية في ظل الحكومة الرشيدة حفظها الله من كل سوء فرغم حقد الحاقدين سيظل هذا الوطن شامخاً بإذن الله..